



## الشارة الكشفية العالمية من أجل البيئة نشاط تطبيق البرنامج



© WSB INC.

### الطبيعة عن طريق الحواس

الغرض الثاني: تسعى الكشافة من أجل عالم تكون فيه مساكنه الطبيعية كافية لحماية الأنواع التي تعيش فيه.

#### الأهداف التربوية:

- استكشاف فضاء طبيعي جوي.
- استكشاف أنواع أهلية حيوانية ونباتية، وكذا الظروف الملائمة لمساكنهم الطبيعية.
- تطوير معارفنا بخصوص مساكنهم المختلفة

#### شريحة العمر

أقل من 11 سنة

#### المكان:

فضاء طبيعي جوي، غابة، شاطئ، جبل أو  
حضيرة.

#### أدوات النشاط:

قطع قماش، ورق وأقلام

#### التحضير:

إيجاد مكان مناسب.

#### المدة

ساعة واحدة

#### الملخص:

نشاط خارجي يستعمل فيه الكشافة حواسهم الخمسة  
لاكتشاف الطبيعة والإقتراب منها.

#### الهدف:

اكتشاف الطبيعة والتلاحم معها باستعمال النظر،  
السمع، الذوق، الشم واللمس وفهم كيفية إيقاظ  
الإحساس بالطبيعة عن طريق استعمال حواسنا  
الخمس.

- هل تفاجأ الفوج بكمية الأشياء التي وجدوها؟
- كم عدد الأشياء التي وجدوها والتي هي من صنع الإنسان؟
- أين بحثوا عنها؟
- هل يمثل مجمل ما تم إيجاده الكائنات التي تعيش في هذا الفضاء الطبيعي؟
- هل كان النشاط سهلاً؟ وماهي الحاسة الأساسية التي اعتمد عليها هذا النشاط؟
- ما أهمية الدور التي تمثله حاسة النظر في فهم إدراك الطبيعة؟

## النشاط 2: المشي حافي القدمين (اللمس)

1. شكلوا فرقا تضم كل فرقة كشافين اثنين. حددوا من من الإثنين يبدأ النشاط.
2. الكشاف الذي يبدأ النشاط عليه نزع حذائه وجواربه ثم يعصب عينيه.
3. يقوم الكشاف الثاني في الفرقة بقيادة زميله المعصب العينين في مسار معين.
4. أثناء مشيهم، على الكشاف المعصب العينين التركيز على ما تلمسه أرجلهم وأن يصفوا الإحساس الذي يلاقونه عند ملامسة أرجلهم للأرض ومحاولة التعرف على ما يلمسونه. يجب أن لا يحتوي المسار على أشياء حادة أو خطيرة.
5. يتبادل الكشافين الدور ويعيدوا النشاط من البداية.
6. اجمعوا الكشافة وافتحوا النقاش حول النشاط

فيما يلي بعض الأفكار حول السئلة المطروحة:

- كيف كانت الأرض؟ صلبة، رطبة، حارة، باردة، مبللة.
- حاولوا استعمال ما أمكن الكلمات التصويرية لوصف الإحساس.
- على ماذا مشيتم؟
- ما هو مستوى الإحساس عند أقدامكم؟
- ماذا لو استعملتم أيديكم، هل سيكون نفس الإحساس؟ فيم يختلف عنه؟
- هل استعنتم بسمعكم في التعرف على الأشياء التي لمستوها (مثلا المشي على أوراق في الأوحال أو في الماء)
- كيف كان إحساسكم وأعينكم معصبة؟

## السياق:

نتصل بالطبيعة عن طريق حواسنا غالبا ما نستعمل النظر لإدراك ما يحيط بنا في حين أن كل حواسنا تساهم في تكوين هذا الإدراك بالتركيز على كل حاسة منها، بإمكاننا أن نطور إحساسا أعمق بهذا المحيط.

## سير النشاط:

1. ابحثوا عن فضاء طبيعي جواربي مناسب للنشاط.
2. اطلبوا من المجموعة أن تذكر الحواس الخمسة، وافتحوا نقاشا حول الطريقة التي تشتغل بها حواسنا اليومية، وكيف يساعدنا ذلك على فهم ما حولنا.
3. أمروهم أن يستكشفوا محيطهم باستعمال حواسهم، كل حاسة على حدا، ثم حددوا أي حاسة يستعملونها أكثر، ماهي الحاسة التي يمنح استعمالها أقل المعلومات؟
4. أنجزوا الأنشطة المذكورة أسفله حيث أن كل نشاط سيمكننا من اكتشاف جانب معين من الطبيعة. سجلوا مواصفات هذا الجانب أثناء النشاط، وفي النهاية تبادلوا آراءكم ومعلوماتكم حول كيفية عمل الحواس وكيف مكنتنا من تصوير الطبيعة المكتشفة.

## النشاط 1: البحث عن الكنز (النظر)

1. شكلوا مجموعات، واطلبوا من الكشافة إيجاد عشرة أشياء لها نقطة اشتراك معينة، مثلا: عشرة أشياء ملساء، صلبة، خضراء، حمراء، جامدة، أو أشياء من صنع الإنسان.
2. يمكن أن نطلب من المجموعات إيجاد نفس الأشياء كما يمكن أن نطلب منهم إيجاد أشياء مختلفة.
3. يجب أن يحرص الكشافة على عدم إلحاق أية أضرار بالبيئة أو الكائنات الحية.
4. بعد إيجادها، يقدم كل فوج أشياءه إلى الآخر.
5. افتحوا نقاشا حول الوسيلة التي وجدوا بها أشياءهم. ستجدون في الأسفل نماذج للأسئلة التي تطرحونها
6. بعد النقاش، أعيدوا الأشياء إلى أماكنها الأصلية، إذا كان من الأفواج من التقط أشياء من صنع الإنسان، فاحرصوا على استرجاعها أو رميها في مكان مخصص لهذا الغرض.

- كم وجدوا من العناصر الطبيعية؟

### النشاط 3: ابحثوا عن شجرة (حالة اللمس)

3. وبعد خمس دقائق، اسألوهم عن الأصوات التي سمعوها وناقشوهم بطرح الأسئلة التالية:
  - ماهي الأصوات التي سمعتموها؟
  - هل هي أصوات طبيعية أم لا؟
  - هل أدركوا أهمية غياب الضجيج؟
  - هل سمعوا أصواتا لم يسبق لهم سماعها؟ إذا كان الجواب نعم، ماهي؟
  - كيف يساعد التركيز في الإستماع على إدراك وفهم المحيط؟

### النشاط 5: روائح طبيعية (الشم)

1. اطلبوا من المجموعة الجلوس وغمض العينين والمكوث هادئين لمدة خمس دقائق والتركيز على الروائح المحيطة.
2. ناقشوهم حول مختلف الروائح التي تحيط بهم. اطلبوا من الكشافين التعرف على الروائح التي يشموها، ما مصدرها؟ وهل أحبوا هذه الروائح؟ وماذا كان إحساسهم وهم يشموها؟
3. اطلبوا من الكشافين استكشاف فضائهم الطبيعي عن طريق شم ما أمكن من العناصر الطبيعية بغية إيجاد رائحتهم المفضلة. اشرحوا لهم كيف أن حك هذه الأشياء بالأيدي قد يترك رائحتها على أصابعهم.
4. بعد إيجاد روائح المفضلة، اطلبوا من كل كشاف تقديم اكتشاف للآخرين. افتحوا معهم نقاشا حول هذه الروائح بطرح الأسئلة التالية:
  - هل بإمكانكم شرح لماذا يفضلون رائحة على أخرى؟
  - هل تذكركم رائحتهم المفضلة شيئا ما؟
  - هل وجدوا روائح يكرهونها؟
  - هل كانت الروائح الطبيعية في الأماكن التي كانوا يتصورونها؟
  - هل للطبيعة رائحتها الخاصة؟
  - هل تعتقد أن الحيوانات التي تعيش في هذا المحيط تستعمل هذه الروائح فيما حولها؟
  - لو لم يشاهدوا، كيف كانت حاسة الشم ستعينهم على تصور الطبيعة التي تحيط بهم.

1. قدموا هذا النشاط بملاحظة والحديث عن الأشجار المحيطة بكم. اطلبوا من الكشافة وصف ما يرونه، ثم راقبوا مجموعة من الأشجار وسجلوا ما بينها من نقاط الاختلاف والتشابه.
2. شكلوا مجموعة فرق، كل فرقة من كشافين اثنين، وعصبوا عين أحدهم.
3. أديرُوا الكشاف معصب العينين حول نفسه، ثم قودوهم اتجاه شجرة، قوموا بذلك في هدوء تام.
4. ساعدوهم على لمس الشجرة واستكشاف طولها، شكلها، الخ. يجب عليهم جمع ما أمكن من المعلومات ليتمكنوا من التعرف عليها فيما بعد. احرصوا على أن يلمس الكشاف لحاء الشجرة وجذعها وأغصانها وجذورها وبعض النباتات التي تنمو حولها.
5. ابتعدوا بهم عن الأشجار ثم أديرهم حول أنفسهم قبل الكشف عن أعينهم ثم يجب عليهم أن يتعرفوا على الشجرة التي لمسوها اعتمادا على تذكر ما لمسوه.
6. يتبادل الكشافون الدور لإعادة التجربة.
7. اجمعوا الكشافون ثم افتحوا نقاشا حول النشاط.

وفيما يلي أفكار للأسئلة التي ستطرح:

- هل كان من اليسير عليكم إيجاد الشجرة؟
- ماهي المواصفات التي ساعدتكم على إيجادها؟
- هل كان سهلا تصور شكل الشجرة من خلال لمسها؟
- ماذا تحسون عند الملامسة بالأيدي؟ (الحرارة، الرطوبة، الجفاف)
- هل تجدون أن الأيدي أكثر استقبالا للإحساس من الأقدام؟
- ما الفرق بين ملامسة الشجرة ورؤيتها؟
- ما هي الأشياء التي يكتشفها اللمس ويعجز عنها النظر؟

### النشاط 4: ماذا تسمعون؟ (السمع)

1. اطلبوا من المجموعة الجلوس في وضع مريح.
2. يجب أن يمكث الكشافون جالسين لمدة خمس دقائق والإستماع للأصوات المحيطة بهم ومتى سمع صوت معين وجب عليهم التعرف على مصدره.

## النشاط 6: مارس الطعام في الطبيعة: حاسة الذوق

5. شجعوا الكشافون على تسجيل ملاحظاتهم بخصوص استكشافهم الإحساسية على دفترهم اليومي

1. احتفظوا بهذا النشاط للنهاية.
2. اطلبوا من المجموعة ذكر العناصر الطبيعية التي يمكن أكلها؟ وماذا ذوقها؟ كيف يصفون ذوقا سينا؟ وماهي باقي الحواس التي يمكن عمالها لتحديد مالا يمكن أكله؟
3. إذا وجدت هناك نباتات قابلة للاستهلاك في محيطهم والتي يمكن إتقاطها دون الإضرار بالنظام البيئي، اطلبوا منهم تذوقها.
4. اطلبوا من كل كشاف اختيار حيوان يعيش في محيطهم، ثم اطلبوا منه أن يحدث زملائه عما يأكل هذا الحيوان.

بعض الأسئلة:

- هل تعتقد أن الحيوانات تملك أعضاء تذوق؟
- كيف تستعمل الحيوانات حاسة شمها؟
- كيف يميز الحيوان الذي اختاروه ما يمكن أكله مما لا يمكن؟

### الحصيلة:

اجمعوا الكشافين وافتحوا معهم نقاشا حول التجارب التي عاشوها من خلال هذه الأنشطة باستكشاف الطبيعة عن طريق الحواس. وفيما يلي أفكار أسئلة للطرح:

- ما هي الحاسة التي تنقل أكبر عدد من المعلومات حول المحيط؟
- ماهي الحاسة التي تنقل اقل عدد من المعلومات حول المحيط؟
- كيف تتحد الحواس لنقل المعلومات؟
- ماهو العنصر الطبيعي الذي اكتشفتموه اليوم؟
- كيف تستعمل الكائنات الحية في هذا المحيط حواسها؟
- ما هو العنصر الطبيعي الذي تفضلونه في هذا المحيط

### الأنشطة المكملة:

1. أنجزوا ملصقة تيبين مختلف مواصفات المحيط الطبيعي لمنطقتكم.
2. اشرحوا الفرق بين الحيوانات الهلية وغير الأهلية وابتحوا عن مثال حي في الفضاء الذي تعيشون فيه.
3. استكشفوا مختلف المساكن الحية لمحيطكم القريب، بإمكانكم الغستعانة بخبراء، الكتب، أفلام وثائقية، أو الإنترنت
4. شجعوا الكشافين دوما على استعمال قدراتهم الإحساسية.

© World Scout Bureau  
Rue du Pré-Jérôme 5  
PO Box 91  
1211 Geneva 4 Plainpalais  
Switzerland

Tel.: (+ 41 22) 705 10 10  
Fax: (+ 41 22) 705 10 20

worldbureau@scout.org  
scout.org

Reproduction is authorized to National Scout Organizations and Associations which are members of the World Organization of the Scout Movement. Credit for the source must be given.

Les Organisations et Associations Scoutes Nationales membres de l'Organisation Mondiale du Mouvement Scout peuvent reproduire ce document. Elles sont tenues d'en indiquer la source.